المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
ISSN : 2437 – 1181
EISSN : 2710 – 8139

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
المجلد: 13 / العدد: 02 (2026)، ص 219 - ص 233

التحكم بالسردية الرقمية: كيف تؤثر الأخبار الزائفة في تغطية تداعيات حرب الإبادة على غزة؟

Controlling The digital Narrative: How Fake News Affects The Coverage Of The Repercussions Of The Genocide War On Gaza?

فارس سلمان أبو شيحة* [1] أحمد عرابي الترك* [2]

[1] جامعة ميدأوشن، جمهورية جزر القمر، faresabushiha@midocean.edu.km

[2] الجامعة الإسلامية- فلسطين- غزة، ahmadoraby@iugaza.du.ps

تاريخ الاستلام: 2025/11/01 تاريخ القبول: 2026/01/01 تاريخ النشر: 2026/06/30

Doi: 10.53284/2120-013-002-013

ملخص:

تهدف الدراسة إلى اكتشاف الكيفية التي تؤثر فيها الأخبار الزائفة في التحكم بالسردية الرقمية عند الجمهور المتلقي لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، خلال حرب الإبادة على غزة، ومدى انعكاس ذلك على التغطية الإعلامية وتفاعل الجمهور معها، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، وتمثل مجتمع الدراسة في المنصات الرقمية كالفيس بوك وإكس وانستغرام وتيك توك من خلال أخذ عينة قصدية (عمدية) لنحو 100 منشور زائف متداول عبر تلك المنصات خلال حرب الإبادة على غزة، في الفترة الزمنية ما بين 7-10-2023 وحتى 7-4-2024، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. تصدرت منصة الفيس بوك كأكثر المنصات الرقمية المستخدمة في نشر الأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة في المرتبة الأولى بنسبة 65%.
2. كشفت الدراسة أن الشيطنة وتصوير المقاومة الفلسطينية بالإرهاب كأبرز الأساليب الخطابية المستخدمة في الأخبار الزائفة لتوجيه السردية خلال حرب الإبادة على غزة بنسبة 54%.
3. بينت الدراسة بأن النشطاء المؤيدون للقضية الفلسطينية من خلال تفاعل الجمهور الرقمي مع الأخبار الزائفة بإعادة النشر أو التفنيد أو التعليق السلبي أو الإيجابي في المرتبة الأولى بنسبة 40.90%.

كلمات مفتاحية: الأخبار الزائفة، السردية الرقمية، شبكات التواصل الاجتماعي، حرب الإبادة، غزة.

Abstract:

* **المؤلف المرسل**

The study aims to discover how fake news affects the control of the digital narrative among the audience receiving it via social media networks, during the war of extermination on Gaza, and the extent to which this is reflected in media coverage and public interaction with it. This study falls within descriptive analytical studies The study population was represented on digital platforms such as Facebook, X, Instagram, and TikTok by taking an intentional (deliberate) sample of about 100 fake posts circulating on those platforms during the war of extermination on Gaza, in the time period between 10-7-2023 and 4-7-2024. The study used the theory of prioritizing the "agenda" in the study, and the study reached several results, the most important of which are:

1. Facebook topped the list of digital platforms most used to spread fake news during the war of extermination on Gaza, with 65% of the shares.
2. .The study revealed that demonization and portraying the Palestinian resistance as terrorism were the most prominent rhetorical methods used in fake news to guide the narrative during the war of extermination on Gaza, at a rate of 54%.
3. The study showed that activists who support the Palestinian cause through the digital public's interaction with fake news by reposting, refuting, or commenting negatively or positively ranked first at a rate of 40.90%.

Keywords: fake news, digital narrative, social media, war of extermination, Gaza.

1. مقدمة:

يشهد العالم اليوم انفجارًا رقميًا غير مسبوق، جعل من الفضاء الإلكتروني مصدرًا رئيسيًا للحصول على المعلومات، خصوصًا في أوقات الأزمات والنزاعات. ومع هذا التحول، أصبحت السردية الإعلامية – أي الطريقة التي تُروى بها الأحداث – عرضةً للتوجيه والتلاعب، خصوصًا عبر ما يُعرف بـ"الأخبار الزائفة"، التي تُنشر بهدف التضليل، أو خلق انطباعات زائفة، أو تحريف الوقائع خدمةً لأجندات سياسية وأيديولوجية.

وقد كشفت حرب الإبادة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أكتوبر 2023، مدى خطورة هذا النوع من الأخبار في التأثير على الخطاب الإعلامي العالمي. فقد امتلأت منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الرقمية بموجات من المعلومات المضللة، التي إما تقلّل من حجم المأساة الإنسانية في غزة، أو تُحمّل الضحية مسؤولية ما يجري، مما ساهم في حرف البوصلة الأخلاقية والحقوقية عن جوهر الحدث.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الكيفية التي تؤثر بها الأخبار الزائفة في التحكم بالسردية الرقمية المرتبطة بحرب غزة، وذلك من خلال تحليل طبيعة هذه الأخبار، وآليات انتشارها، وانعكاسها على التغطية الإعلامية الدولية، فضلًا عن فهم مستوى وعي الجمهور الرقمي بها، ودوره في تعزيزها أو تفنيدها. وتنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة إلى إنتاج معرفة نقدية حول أدوات الحرب الإعلامية الحديثة، التي لا تقل خطرًا عن السلاح التقليدي، خاصة في القضايا ذات البعد الإنساني والحقوقي العميق.

2. إشكالية الدراسة:

مع تصاعد حجم الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023، ترافقت حرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون مع معركة موازية في الفضاء الرقمي، سعت إلى إعادة تشكيل السردية الإعلامية حول ما يجري. وقد شهدت هذه المرحلة تدفقًا هائلًا للأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، مما أدى إلى تعمية الحقائق، وتحريف الوقائع، وتضليل الرأي العام الدولي.

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الأخبار الزائفة لم تعد مجرد محتوى هامشي أو عرضي، بل أصبحت أداة مركزية للتحكم في السردية الرقمية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وخصوصًا في تغطية تداعيات حرب الإبادة على غزة. فبدلًا من نقل الرواية الحقيقية للضحايا، ساهمت هذه الأخبار في تعزيز رواية المحتل، وتشتيت الخطاب الإنساني، وتقويض الجهود الإعلامية المدافعة عن الحقوق الفلسطينية.

وتتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف تؤثر الأخبار الزائفة في إعادة تشكيل السردية الرقمية الخاصة بحرب الإبادة على غزة، وما مدى انعكاس ذلك على التغطية الإعلامية وتفاعل الجمهور الرقمي معها؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي، العديد من التساؤلات الفرعية، وهي على النحو الآتي:

- ما أبرز أنماط الأخبار الزائفة التي تم تداولها خلال حرب الإبادة على غزة؟
- ما هي المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا في نشر الأخبار الزائفة المتعلقة بغزة؟
- ما الآليات أو الأساليب الخطابية التي تستخدمها الأخبار الزائفة لتوجيه السردية؟
- كيف تؤثر هذه الأخبار الزائفة في تغطية وسائل الإعلام الدولية للحرب على غزة؟
- ما دور المستخدمين الرقميين (نشطاء، مؤثرين، جمهور عادي) في إعادة نشر أو تفنيد الأخبار الزائفة؟

3. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- طبيعة أنماط الأخبار الزائفة التي تم تداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال حرب الإبادة على غزة.
- المنصات الرقمية الأكثر استخداماً في نشر الأخبار الزائفة المتعلقة بحرب الإبادة على غزة.
- آليات والأساليب الخطابية التي تستخدمها الأخبار الزائفة لتوجيه السردية الرقمية خلال حرب الإبادة على غزة.
- تأثير الأخبار الزائفة في تغطية وسائل الإعلام الدولية للحرب على غزة.
- دور المستخدمين عبر المنصات الرقمية من النشطاء والمؤثرين والجمهور العادي في إعادة نشر أو تفنيد أو التعليق السلبي أو الإيجابي على الأخبار الزائفة.

4. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم الكيفية التي تُستخدم بها الأخبار الزائفة كأداة للتحكم في السردية الرقمية المرتبطة بحرب الإبادة على غزة، وتأثيرها في تغطية تداعيات الحرب إنسانيًا وسياسيًا. فمع هيمنة المنصات الرقمية على إنتاج وتداول المعلومات، باتت الأخبار المضللة تُمثل تهديدًا حقيقيًا لإدراك الجمهور، وعدالة التغطية الإعلامية، وفاعلية التضامن الدولي.

وبذلك، توفر الدراسة مساهمة علمية وميدانية مهمة لفهم ظاهرة إعلامية مركّبة، لها تداعيات مباشرة على الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية، وتحديدًا في لحظة تاريخية تتعرض فيها الرواية الفلسطينية لحرب وجود على مستوى الخطاب والتمثيل.

5. **منهج الدراسة:**

تقوم هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الإشكالية المطروحة التي تتناول التأثيرات المعقدة للأخبار الزائفة على السردية الرقمية المرتبطة بحرب الإبادة على غزة. لا تسعى الدراسة إلى قياس ظاهرة رقمية كمًّا، بقدر ما تهدف إلى تفكيك المضامين الخطابية، وتحليل الأدوات الإعلامية التي تُستخدم لتوجيه الرأي العام وتشويه الرواية الفلسطينية في الفضاء الرقمي.

وانطلاقًا من مشكلة الدراسة التي تتمحور حول كيفية إعادة تشكيل السردية الرقمية من خلال الأخبار الزائفة، ومن تساؤلاتها المتعلقة بطبيعة هذه الأخبار، ووسائل انتشارها، وأثرها في التغطية الإعلامية وتفاعل الجمهور.

6. **مجتمع الدراسة والعينة:**

تمثل مجتمع الدراسة في المنصات الرقمية التي استهدفها الباحث في دراسته، وهي: (الفيس بوك، إكس، انستغرام، تيك توك)، من خلال أخذ عينة قصدية للمحتوى والمكونة من 100 خبر أو منشور زائف تم تداوله عبر تلك المنصات أثناء حرب الإبادة على غزة، خلال الفترة الزمنية من 7-10- 2023 وحتى 7-4-2024.

7. **مفاهيم الدراسة:**

- **السرد الرقمي:** هو سرد صُنع خصيصاً عبر العالم الرقمي للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب كمواقع شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، إكس، انستغرام، تيك توك، سناب شات)، والمواقع الإلكترونية وكل أشكال الستوري وألعاب الموبايل. (قطب، ص91)
- **المنصات الرقمية:** هي البيئة التفاعلية التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب، كما تجمع المنصة الإلكترونية بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مثل الفيس بوك إكس وانستغرام وغيرها. (بوطاروس، حجام، ص348)
- **الأخبار الزائفة:** هي معلومات مُلفقة تحاكي محتوى وسائل الإعلام الإخبارية في الشكل، ولكن ليس في العملية التنظيمية أو القصد. (الأشعري، الصادقي، موقع إلكتروني)
- **حرب الإبادة على غزة:** هي الحرب التي شنها جيش الاحتلال الصهيوني على غزة بعد هجوم المقاومة الفلسطينية داخل مستوطنات الشريط الحدودي الشرقي المحاذي للقطاع في السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023، بارتكاب المجازر

والإبادة بحق الفلسطينيين المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير البنى التحتية وقصف البيوت على رؤوس ساكنيها ومراكز إيواء النازحين من المدنيين، والجامعات والمدارس التعلمية ودور العبادة، بالإضافة إلى فرض الحصار وغلق كافة المنافذ والمعابر المحيطة بهم، حتى وصل الأمر ذروته بانتشار المجاعة نتيجة ذلك كله.

8. نظرية الدراسة:

وظف الباحث نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" في هذه الدراسة، في إطار فهم كيفية السردية الرقمية في ظل تدفق الأخبار الزائفة وتضاربها عند الجمهور الملتقي لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثير ذلك على إدراك الرأي العام خلال حرب الإبادة على غزة.

ويمكن تعرفها على أنها: " قدرة المواد الإخبارية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة على معرفة وتحديد القضايا المهمة خلال فترة زمنية معينة، كما أن وضع الأجندة عبارة عن عملية اتصال جماهيرية وتفاعلية تتأثر خلال حدوثها ما بين الوسيلة الإعلامية والجمهور بالمؤثرات الاجتماعية، الثقافية، السياقية التي يتم في إطارها هذا الاتصال.(محاضرات في نظريات الإعلام والاتصال، ص4(

وتتضمن نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، ثلاث اتجاهات بحثية.(المرجع السابق نفسه)، وهي على النحو الآتي:

- **الاتجاه الأول:** وضع أجندة الجمهور وتتخذ من أولويات الجمهور متغيراً تابعاً، وقد بدأ الاهتمام بهذا الاتجاه على يد ماكومبس عام 1972.
- **الاتجاه الثاني:** وضع أجندة السياسة العامة وتتخذ من أولويات اهتمام صانعي القرار متغيراً تابعاً، بينما تمثل أولويات اهتمام وسائل الإعلام.
- **الاتجاه الثالث:** وضع أجندة وسائل الإعلام، وتتخذ من أولويات قضايا وسائل الإعلام متغيراً تابعاً، ويمثل نموذج " لايغلاي"، تجسيداً واعياً بأبعاد توسيع مفهوم وعملية وضع الأجندة، والذي يبرز ثلاثة أنواع لوضع الأجندة، وهي: أجندة وسائل الإعلام، ووضع الأجندة التنظيمية أو المؤسسية، وأجندة الجمهور العام.

وتقوم الدراسة على فرضية أن الأخبار الزائفة تسهم في تشكيل سردية رقمية موجهة خلال حرب الإبادة على غزة، عبر آليات وضع الأجندة إعادة بناء الواقع، وهو ما يؤدي إلى تشويه صورة الضحية وتضليل الرأي العام العالمي حول ما يحدث في غزة من جرائم وانتهاكات تخالف كل القوانين والمواثيق الدولية.

9. الدراسات السابقة:

9.1. **دراسة بودهان (2024):** تهدف هذه الدراسة إلى انتشار الأخبار الزائفة وتأثيرها على الثقة في المضامين الرقمية وتشكيل الهوية المهنية لعينة من المؤسسات الإعلامية في الجزائر، كما أنها ترصد الكيفية التي تسهم بها الأخبار الزائفة في تعزيز الاستقطاب الأيديولوجي وإثارة الانقسام السياسي والاجتماعي، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 30 مفردة من المؤسسات الإعلامية في الجزائر خلال الفترة ما بين مايو/ آيار إلى 25 سبتمبر/ أيلول 2022، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- بيَّنت الدراسة أن الأخبار الزائفة تزيد من حدة الاستقطاب الأيديولوجي وتُعمقه؛ مما يؤدي إلى تفاقم التوترات والانقسامات في المجتمع، ويعمق الهوة بين المعتقدات المختلفة ويعزز التشكيك في الآخرين وتكريس فجوات على مستوى الفهم والتواصل.
- أظهرت الدراسة أن انتشار الأخبار الزائفة على نطاق واسع عبر المواقع الإخبارية يمكن أن يؤدي إلى تكوين بيئات رقمية متشددة؛ حيث يتجمع الأفراد الذين يؤمنون بنفس الآراء والمعتقدات. هذه البيئات تعزز التفاعل بين الأفراد الذين يتفقون على آراء مشابهة، مما يزيد من حدة الاستقطاب الأيديولوجي.
- أن الأخبار الزائفة تتسبب في تراجع الثقة في المحتوى الرقمي، وتشكيك الجمهور في صحة وموثوقية المعلومات التي يتلقونها؛ ما يؤثر سلبيًّا في الهوية المهنية للمؤسسات الإعلامية وقدرتها على تقديم محتوى ذي جودة وموثوقية عالية.

9.2. دراسة علاق، حيدوسي (2024): تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فيديو " فلسطين حكاية أرض" باستخدام منهج التحليل السردي لفهم كيفية تقديم الدحيح كأحد أبرز صناع المحتوى الرقمي العربي للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي استخدمت منهج التحليل السردي، وتمثل مجتمع الدراسة والعينة في فيديو "فلسطين حكاية أرض"، الذي نشر بعد أحداث السابع من أكتوبر عام 2023، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أن الدحيح قدم السردية الفلسطينية بأسلوب حواري وغير رسمي لبناء تواصل فعال مع الجمهور.
- تقديم تحليل نقدي للأساطير الصهيونية مثل أسطورة " أرض بلا شعب" واضطهاد اليهود لمدة 2000 عام، مما ساعد في تفكيك الروايات المهيمنة.
- وجه الدحيح دعوة للتفكير النقدي حول الروايات التاريخية، مؤكداً أهمية الوصول إلى الحقائق المخفية والمساءلة التاريخية.

9.3. التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ ندرة الدراسات التي ربطت بين السردية الرقمية وتأثير الأخبار الزائفة في أوقات الأزمات والحروب، مع تركيز الدراسات السابقة في معالجة الطرح في إطاره العام دون التخصيص أو التعمق في أزمة معينة على حد سواء على صعيد تحليل المضمون، مع تشارك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والأداة.

التحكم في السردية الرقمية من خلال الأخبار الزائفة:

مع تصاعد الصراعات الجيوسياسية، أصبحت السرديات الرقمية أداة مركزية في المعارك المعلوماتية، وفي سياق حرب الإبادة على غزة، بات التحكم في السردية الرقمية سلاحًا استراتيجيًا تستخدم فيه الأخبار الزائفة كآلية لتشويه الحقيقة وتوجيه الإدراك الجمعي، خصوصًا في الفضاءات الإعلامية الغربية، لعل أبرز الأمثلة على ذلك ما دار في أحداث هجوم المقاومة الفلسطينية داخل مستوطنات الاحتلال الصهيوني في السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023، ومجزرة مشفى المعمداني بحق الفلسطينيين المدنيين النازحين بداخله هرباً من الموت وغيرها مئات الآلاف من القصص التي ضللت عبر وسائل الإعلام العربية والغربية بطريقة أو بأخرى حتى يومنا هذا في ظل استمرار الحرب هناك.

1. **مفهوم السرد الرقمي:** هو سرد قصصي مصنوع بشكل خاص للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب والمتواجدة عبر فيسبوك، سناب شات، تويتر، يوتيوب، ومن ضمنها كل أشكال "الستوري" وألعاب الموبايل، يصعُب استخدام هذه القوالب في وسائل الإعلام التقليدية مثل الجرائد المطبوعة، الراديو التقليدي أو التلفاز.(شبكة الصحفيين الدوليين، موقع إلكتروني)

ويعرف السرد الرقمي التفاعلي، بأنه: "السرد الذي يعتمد على رواية القصة الصحفية والتعامل مع الجمهور بوصفه متلقياً، قارئً أو مشاهداً أو فاعلاً في القصة الصحفية التفاعل مع القصة يكون إمّا بالنقر على أعجبني أو عبر مشاركة، تعليق أو بالضغط على الفيديو ومشاهدته، أو بمتابعة القراءة، أو بتصفّح خريطة تفاعلية، بالإجابة عن أسئلة أو بمشاركة استبيان أو بغيرها إن وجد، يكون التفاعل قبلياً بحسب ميس، أو تلقائياً عن طريق الـ ""crowd sourcing حيث يحصل الصحفي على عناصر قصته البصرية من الجمهور، كأن يطلب منهم صوراً حول موضوع معين ويتعاون معهم على بناء قصته وبهذا يصبح الجمهور طرفاً أساسياً في بناء القصة". (المرجع السابق نفسه)

2. **التحكم بالسردية الرقمية:** يشير مفهوم التحكم بالسردية الرقمية إلى العمليات المقصودة لإنتاج وتوجيه وتضخيم سردية معينة على المنصات الرقمية (مواقع التواصل، الصحافة الرقمية، محركات البحث) بهدف فرض تمثيل محدد لواقع معين، على حساب روايات مضادة.

كما أن السردية الرقمية لا تُنتج فقط من خلال النص، بل من خلال السياق التفاعلي، والتقنيات، وآليات التصفية والمنصة المستضيفة.(Chouliaraki, Polity Press)

ويكون التحكم بالسردية الرقمية من خلال سرد الأحداث والقصص عبر شبكة الانترنت العنكبوتية في إطار تشكيل الرأي العام حولها، من خلال التأثير على المشاعر والأفكار كالتلاعب بالمعلومات والتركيز على جوانب معينة من القصة مع استخدام الصور والفيديوهات، ومن أبرز الأمثلة الدعاية السياسية التي تستخدمها الحكومات والأحزاب السياسية للتأثير على الناخبين وكسب التأييد. والحروب الإعلامية والتضليل الإعلامي بنشر الأخبار الزائفة بهدف التأثير على الرأي العام. (نصر، ص1495)

3. **الأخبار الزائفة:** تعرف على أنها: " قصص كاذبة تبدو وكأنها أخبار أو تنشر على الإنترنت أو تستخدم وسائط أخرى، وعادة ما يتم إنشاؤها للتأثير على الآراء السياسية كمزحة. (Cambridge Dictionary, website)

وعرفت الأخبار الزائفة أو الكاذبة كنوع من الأخبار غير المهنية وغير الحقيقية، وقد اتصفت هذه القصص الإخبارية الزائفة بعدم صدقها، وهي مرادفاً لرؤية القراء الذين يعتبرون أي معالجة سلبية للمادة الخبرية أخباراً مزيفة، ويتضمن العمل الإخباري نشر الأخبار حول الأحداث الجارية، وقد يتم إنشاء الأخبار ونشرها من قبل أي شخص، وعادة ما يتم اعتبار الأخبار الزائفة قصصاً شبيهة بالأخبار التي لا ترمي إلى تحقيق الإعلام أو التثقيف، بل يتم إعدادها للتجاوب مع القصص التي يتصورها الجمهور حول كل ما هو يحيط به، والمتاجرة بأسماء المصادر الخبرية واستغلالها من أجل إضفاء صفة الشرعية على القصص المقدمة وتحقيق نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.(مكاوي، ص243)

وتنقسم الأخبار الزائفة إلى لائحة ببعض التعريفات الدقيقة.(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص 14)، وهي كما يلي:

3.1.المعلومات الخاطئة (Misinformation): وهي معلومات تنشر على عدم معرفة بعدم صحتها ومن دون قصد الضرر(سياق خاطئ، محتوى احتيالي، محتوى مفبرك).

3.2. **المعلومات المضللة (Disinformation):** وهي معلومات تنشر عن قصد بهدف الضرر والإساءة.

3.3. **المعلومات الضارة (Malinformation):** وهي معلومات حقيقية تنشر بهدف إلحاق الضرر بالسمعة أو التسبب بالخسائر أو أنها تؤدي إلى نتائج سلبية(السخرية، الربط الخاطئ، محتوى خاطئ).

3.4. **الجيوش الإلكترونية أو الذباب الإلكتروني:** وهي تستخدم للدلالة على أنصار حزب ما أو جهة ما، ينخرطون في معارك على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي ضد خصومهم، كما ينشطون أحياناً في ترويج أخبار كاذبة للنيل من سمعة الخصوم.

3.5. **البوتس (Bots):** برمجيات ذكية تنشر بكثرة عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، وتساهم في نشر الأخبار الزائفة من حسابات متصلة بهذه البرمجيات.

4. **حرب الإبادة على غزة:** شهدت الأحداث الدامية في قطاع غزة منذ أكتوبر عام 2023 وحتى أكتوبر عام 2025، واحدة من أكثر الصراعات دموية في القرن الحادي والعشرين، بارتكاب الاحتلال الصهيوني أبشع الجرائم بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، وهو ما يندرج ضمن جريمة الإبادة الجماعية، مخالفة كل القوانين والأعراف الدولية المنصوص عليها من قبل الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية وغيرها، إلى جانب هيمنة السردية الغربية مع بداية أحداث السابع من أكتوبر والتحيز الواضح مع رواية الاحتلال الصهيوني، من خلال استخدام مصطلحات كحق الدفاع عن النفس، وفي المقابل تغييب واضح لما يفعله الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين من جرائم كالتطهير العرقي والحصار وآخرها سياسة التجويع الذي وصلت أسوأ ذروتها في توفير الدقيق والسلع الأساسية الضرورية، وهو ما ساعد في تشويه السياق التاريخي والسياسي للصراع، كخطاب مهيمن في الإعلام الدولي.

ورغم ذلك كله، فقد شكلت المنصات الرقمية والإعلام الفلسطيني والمستقل أدوات مقاومة سردية في ظل التضليل ونشر الأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة، ساهمت في فضح الانتهاكات وتوثيقها بالصوت والصورة، وفي تحدي الروايات الرسمية الصادرة عن الاحتلال الصهيوني والإعلام الدولي المتحيز، حتى وصل الأمر باستهداف المؤسسات الإعلامية وتدميرها بشكل كامل، وقتل 229 صحفي منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023 وحتى منتصف شهر تموز/ يوليو عام 2025، وفق تقرير صادر عن منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، وتواطؤ صامت من بعض المؤسسات الإعلامية الدولية في تغطية حرب الإبادة على غزة.

ومن الأمثلة على الأخبار الزائفة في سياق حرب الإبادة على غزة. Report (Human Rights,):

4.1. **التلاعب في الصور والفيديوهات:** نُشرت صور مفبركة خلال حرب الإبادة 2023-2025، مثل صور أطفال مصابين من أماكن أخرى نُسبت للمقاومة، بالإضافة إلى تقنيات Deepfake التي استخدمت لتزييف تصريحات أو اتهام الفصائل الفلسطينية بمجازر نفذها الاحتلال الصهيوني.

4.2. **التشكيك في أعداد الضحايا:** رُوج في الإعلام الغربي الدولي لفكرة "عدم موثوقية" أرقام وزارة الصحة الفلسطينية، رغم مصداقيتها التاريخية، وذلك لتقويض سردية الإبادة بحق المدنيين في غزة.

يمكن القول بأن الأخبار الزائفة لم تعد مجرد انحرافات معلوماتية بل أصبحت أدوات سياسية وأيديولوجية للتحكم بالرواية حول ما يحدث من حرب إبادة وجرائم تنافي كل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية في غزة. وهو ما يتطلب فهم تفكيك البنية الرقمية التي تنتج هذه السرديات، والكشف عن الجهات الفاعلة، والخوارزميات، والسياسات التحريرية التي تسهم في إعادة تشكيل وعي المتلقي (الجمهور).

مناقشة نتائج الدراسة:

نستعرض نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها على النحو الآتي:

الجدول (1): المنصات الرقمية المستخدمة في نشر الأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة

م	المنصة الرقمية	عدد الأخبار الزائفة	النسبة
1	الفيس بوك	65	65
2	إكس	15	15
3	انستغرام	8	8
4	اليوتيوب	5	5
5	التيك توك	5	5
6	بودكاست	0	0
7	السناب شات	2	2
8	أخرى	0	0
	المجموع	**100**	**100**

وفقاً لنتائج الجدول(1) المرفق أعلاه، نلاحظ التفاوت الكبير بين المنصات الرقمية المستخدمة في نشر الأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة، فقد تصدرت منصة الفيس بوك المرتبة الأولى بنسبة 65%، يليها منصة إكس في المرتبة الثانية بنسبة 15%، بينما جاءت منصة انستغرام في المرتبة الثالثة بنسبة 8%، ثم منصتي اليوتيوب والتيك توك في المرتبة الرابعة بنسبة 5%، يليها منصة السناب شات في المرتبة الخامسة بنسبة 2%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت منصتي بودكاست وأخرى بنسبة 0.**%**

يرى الباحث أن النتائج تعكس استمرار الفجوة بين الاستخدام الجماهيري الواسع للمنصات الرقمية وطبيعة المحتوى المتداول عبرها، حيث يُظهر تصدّر منصة فيسبوك بنسبة 65% أنها لا تزال تحتفظ بموقعها كأكثر الفضاءات الرقمية تأثيرًا وانتشارًا، رغم التحولات العالمية في أنماط الاستخدام، وهو ما قد يُعزى إلى عوامل ثقافية وديموغرافية محلية، وتشير النتائج أيضًا إلى أن المنصات التي تعتمد على المحتوى الفوري أو المتخصص، مثل منصة "إكس" أو البودكاست، لا تزال ذات طابع نخبوية أو محدودة الوصول، ما يسلّط الضوء على الحاجة إلى إعادة تقييم استراتيجيات توجيه الخطاب الرقمي للجمهور. كما يُلاحظ الحضور المحدود لمنصات الفيديو القصير مثل "تيك توك"، وهو ما قد يُعبر عن تحفظ ثقافي أو يكشف عن فجوة رقمية بين فئات المستخدمين في السياق المدروس.

جدول (2): نوع الوسائط المستخدمة في نشر الأخبار الكاذبة خلال حرب الإبادة على غزة

م	الوسائط	الفيس بوك	إكس	انستغرام	اليوتيوب	بودكاست	السناب شات	أخرى	التكرار	النسبة %
1	خبر	45	33	12	4	0	1	0	95	22.51
2	فيديو	25	22	21	25	0	2	0	95	22.51

3	صورة	10	15	25	1	0	1	0	52	12.32
4	تصريح	5	8	1	5	0	0	0	19	4.50
5	منشور	6	9	2	0	0	0	0	17	4.02
6	تغريده	7	4	0	0	0	0	0	11	2.60
7	وثيقة	1	0	0	0	0	0	0	1	0.23
8	بيان صحفي	10	5	0	0	0	0	0	15	3.55
9	رسالة صوتية	3	2	3	8	0	1	0	19	4.50
10	خطاب	4	3	5	9	0	0	0	21	4.97
11	صورة وفيديو	20	21	13	23	0	2	0	77	18.24
	*المجموع	136	122	82	75	0	7	0	422	100

***عدد من الإجابات متعدد الاختيارات.**

وفقاً للنتائج جدول(2) المرفق أعلاه، نلاحظ التقارب في نوع الوسائط المستخدمة في نشر الأخبار الكاذبة خلال حرب الإبادة على غزة، وجاءت فئتي خبر وفيديو في المرتبة الأولى بنسبة 22.51%، يليها فئة صورة وفيديو في المرتبة الثانية بنسبة 18.24%، ثم فئة صورة في المرتبة الثالثة بنسبة 12.32%، أما فئة فئة خطاب فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 4.97%، ثم فئتي تصريح ورسالة صوتية في المرتبة الخامسة بنسبة 4.50%، أما فئة منشور في المرتبة السادسة بنسبة 4.02%، يليها فئة بيان صحفي في المرتبة السابعة بنسبة 3.55% ثم فئة تغريده في المرتبة الثامنة بنسبة 2.60%، أما فئة وثيقة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.23**%.**

يعزو الباحث تركيز الجهات المروّجة للأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة إلى الاستخدام المكثف للوسائط السمعية البصرية، ولا سيما المحتوى الذي يدمج بين الفيديو، الصورة، والنص، نظرًا لقدرتها العالية على التأثير النفسي واستثارة الاستجابات العاطفية الفورية لدى المتلقي، ويعكس هذا التوجه إدراكًا واعيًا لطبيعة البيئة الرقمية وآليات التلقي السريع فيها، حيث يتم توظيف المحتوى البصري بوصفه أداة مركزية في بناء رسائل إخبارية تبدو موثوقة من حيث الشكل، لكنها تفتقر إلى المصداقية من حيث المضمون. في المقابل، يُلاحظ تراجع الاعتماد على الوسائط التقليدية كالبيانات الرسمية والتصريحات المكتوبة، وهو ما قد يشير إلى ضعف فاعليتها في السياقات الرقمية، أو تراجع ثقة الجمهور في القوالب المؤسسية لصالح المحتوى المرئي الأكثر ديناميكية وانتشارًا.

جدول (3): أنماط الأخبار الزائفة التي تم تداولها خلال حرب الإبادة على غزة

م	أنماط الأخبار الزائفة	الفيس بوك	إكس	انستغرام	اليوتيوب	بودكاست	السناب شات	أخرى	التكرار	النسبة
1	أخبار نصية ملفقة	35	42	11	16	0	2	0	106	16.64
2	فيديو مفبرك	31	16	23	23	0	2	0	95	4.92
3	فيديو قيديم	7	11	25	27	0	1	0	71	11.14
4	فيديو مجتزأ	21	10	21	32	0	1	0	85	13.34
5	تصريحات كاذبة	25	15	13	7	0	1	0	61	9.57

6	عناوين مضللة دون محتوى حقيقي	24	5	11	2	0	0	0	42	6.60
7	صور من خارج السياق	14	7	18	0	0	0	0	39	6.13
8	صور قديمة	42	23	26	15	0	1	0	107	16.78
9	خرائط أو رسومات مزيفة	19	6	4	2	0	0	0	31	4.87
	*المجموع	218	135	152	124	0	8	0	637	100

***عدد من الإجابات متعدد الاختيارات.**

وفقاً لنتائج الجدول (3) المرفق أعلاه، نلاحظ التقارب في أنماط الأخبار الزائفة التي يتم تداولها خلال حرب الإبادة على غزة، فقد جاءت فئة صور قديمة في المرتبة الأولى بنسبة 16.78%، يليها فئة أخبار نصية ملفقة في المرتبة الثانية بنسبة 16.64%، ثم فئة فيديو مجتزأ في المرتبة الثالثة بنسبة 13.34%، وفئة فيديو قديم في المرتبة الرابعة بنسبة 11.14%، ثم فئة تصريحات كاذبة في المرتبة الخامسة بنسبة 9.57%، أما فئة عناوين مضللة دون محتوى حقيقي فقد جاءت في المرتبة السادسة بنسبة 6.60%، يليها فئة صور من خارج السياق في المرتبة السابعة بنسبة 6.13%، ثم فئة فيديو مفبرك في المرتبة الثامنة بنسبة 4.92%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة خرائط أو رسومات مزيفة بنسبة 4.87%.

تُشير النتائج إلى نمط متقارب في توزيع أشكال الأخبار الزائفة، ما يعكس اعتمادًا ممنهجًا على تنويع أدوات التضليل الإعلامي خلال حرب الإبادة على غزة. وتصدُّر فئة الصور القديمة يبيّن فاعلية التلاعب البصري في التأثير على المتلقي، تليها الأخبار النصية الملفقة، ما يدل على استغلال السرد النصي في صناعة الوقائع الزائفة، كما أن تكرار استخدام الفيديوهات المجتزأة أو القديمة يعكس توجّهًا لإعادة توظيف محتوى سابق خارج سياقه لإضفاء مصداقية مصطنعة، أما الفئات الأقل انتشارًا مثل التصريحات الكاذبة والعناوين المضللة والخرائط المزيفة، فتشير إلى وجود خطاب تضليلي متعدد المستويات، يتراوح بين التحريف البصري واللغوي والمفاهيمي، ما يتطلب مقاربات تحقق دقيقة ومركّبة لرصد هذا النمط المركّب من التضليل الإعلامي.

جدول (4):الأساليب الخطابية المستخدمة في الأخبار الزائفة لتوجيه السردية خلال حرب الإبادة على غزة

م	الأسلوب الخطابي	التكرار	النسبة %
1	الشيطنة وتصوير المقاومة بالإرهاب	54	54
2	التضليل العاطفي باستغلال صور الأطفال والدمار لتحريف المعاني	21	21
3	المقارنة التاريخية المغلوطة وتشبيه غزة بالنازية أو داعش	5	5
4	إعادة توظيف السياق بنشر فيديوهات وصور قديمة وكأنها حديثة	6	6
5	الخطاب الإنساني المشوه بالتلاعب بمعاناة المدنيين لتبرير حرب الإبادة	14	14
	المجموع	100	100

وفقاً لنتائج جدول (4) المرفق أعلاه، نلاحظ التفاوت الكبير بين الأساليب الخطابية المستخدمة في الأخبار الزائفة لتوجيه السردية خلال حرب الإبادة على غزة، فقد تصدرت الشيطنة وتصوير المقاومة الفلسطينية بالإرهاب في المرتبة الأولى بنسبة 54%، ويليها التضليل العاطفي باستغلال صور الأطفال والدمار لتحريف المعاني في المرتبة الثانية بنسبة 21%، ثم الخطاب الإنساني المشوه بالتلاعب بمعاناة المدنيين لتبرير حرب الإبادة على غزة في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، ويليها إعادة توظيف السياق بنشر فيديوهات وصور قديمة وكأنها حديثة في المرتبة الرابعة بنسبة 6%، أما المقارنة التاريخية المغلوطة وتشبيه غزة بالنازية أو داعش في المرتبة الأخيرة بنسبة 5%.

تعكس هذه النتائج أعلاه ملامح توجه دعائي ممنهج يُسخّر الخطاب الإعلامي كأداة حربية للتضليل، ما يبرز أهمية تحليل هذه الأساليب تفكيكيًا ونقديًا للكشف عن آليات إنتاج الزيف الإعلامي وفضح استراتيجياته. وتؤكد المعطيات على توظيف مكثف لخطابات موجَّهة مشبعة بالحمولة الأيديولوجية، خصوصًا في سياق الأخبار الزائفة المرتبطة بحرب الإبادة على غزة، حيث شكّل خطاب الشيطنة وتصوير المقاومة كإرهاب محورًا مركزيًا في بناء السردية الإعلامية وتوجيه الرأي العام العالمي.

جدول (5): تأثير الأخبار الزائفة في تغطية وسائل الإعلام الدولية خلال حرب الإبادة على غزة

م	تأثير الأخبار الزائفة في تغطية وسائل الإعلام الدولية	التكرار	النسبة %
1	تشكيل الوعي الزائف لدى الجمهور المتلقي	63	21.95
2	تشويه الحقائق والفهم العام للأحداث	34	11.84
3	تقليل مستويات التعاطف والتضامن العالمي	51	17.78
4	منح الشرعية للاحتلال الصهيوني في حربه على غزة	42	14.64
5	تشويه صورة المقاومة الفلسطينية وربطها بالإرهاب	44	15.34
6	تحييد المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن الاحتلال الصهيوني	53	18.47
	*المجموع	287	100

***عدد من الإجابات متعدد الاختيارات.**

وفقاً لنتائج الجدول (5) المرفق أعلاه، نلاحظ التقارب في نتائج تأثير الأخبار الزائفة في تغطية وسائل الإعلام الدولية خلال حرب الإبادة على غزة، فقد جاءت فئة تشكيل الوعي الزائف لدى الجمهور المتلقي في المرتبة الأولى بنسبة 21.95%، يليها في المرتبة الثانية فئة تحييد المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن الاحتلال الصهيوني بنسبة 18.47%، ثم فئة تقليل مستويات التعاطف والتضامن العالمي في المرتبة الثالثة بنسبة 17.78%، ثم فئة تشويه صورة المقاومة الفلسطينية وربطها بالإرهاب في المرتبة الرابعة بنسبة 15.34%، وفئة منح الشرعية للاحتلال الصهيوني في حربه على غزة في المرتبة الخامسة بنسبة 14.64%، أما فئة تشويه الحقائق والفهم العام للأحداث في المرتبة الأخيرة بنسبة 11.84%.

يرى الباحث أن الأخبار الزائفة لعبت دورًا محوريًا في التأثير على تغطية وسائل الإعلام الدولية خلال حرب الإبادة على غزة، حيث ساهمت في بناء وعي مشوّه يُبرئ الاحتلال من المسؤولية ويُقلل من حجم التعاطف العالمي مع الضحايا. كما أسهمت هذه

الأخبار في تشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتعزيز شرعية الرواية الصهيونية، في مؤشر واضح على وجود استراتيجية تضليلية منظمة تهدف إلى توجيه الرأي العام العالمي.

جدول (6): تفاعل الجمهور الرقمي مع الأخبار الزائف خلال حرب الإبادة على غزة

م	نوع المستخدم الرقمي	إعادة نشر	تفنيد	تعليق سلبي	تعليق إيجابي	التكرار	النسبة%
1	نشطاء مؤيدون للقضية الفلسطينية	65	51	13	8	137	40.90
2	مؤثرون محايدون أو دوليون	13	20	21	15	69	20.59
3	جمهور عادي (غير مختص)	53	44	20	12	129	38.51
	*المجموع	131	115	54	35	335	100

***عدد من الإجابات متعدد الاختيارات.**

وفقاً لنتائج جدول (6) المرفق أعلاه، نلاحظ التباين في طبيعة تفاعل الجمهور الرقمي مع الأخبار الزائفة المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال حرب الإبادة على غزة، عبر إعادة النشر أو التفنيد أو إبداء تعليق سلبي أو إيجابي، حيث جاءت فئة النشطاء المؤيدون للقضية الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة 40.90%، يليها جمهور عادي (غير مختص) في المرتبة الثانية بنسبة 38.51%، أما فئة مؤثرون محايدون أو دوليون في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 20.59%.

تشير هذه النتائج إلى أن النشطاء المؤيدين للقضية الفلسطينية يشكلون الفاعل الرقمي الأبرز في التعامل مع الأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة، ما يعكس وعيًا سياسيًا وموقفًا نقديًا نشطًا تجاه المعلومات المتداولة. ويظهر أن الجمهور العام أيضًا يلعب دورًا مهمًا، رغم عدم تخصصه، مما يسلط الضوء على اتساع نطاق التفاعل الشعبي. أما النسبة الأقل للمؤثرين المحايدين والدوليين قد تعكس تحفظًا أو ترددًا في الانخراط الواضح، ما يطرح تساؤلات حول دورهم الأخلاقي في الأزمات الإنسانية.

نتائج الدراسة:

1. تصدرت منصة الفيس بوك كأكثر المنصات الرقمية المستخدمة في نشر الأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة في المرتبة الأولى بنسبة 65%، تلها منصة إكس في المرتبة الثانية بنسبة 15%، بينما جاءت منصة بودكاست في المرتبة الأخيرة بنسبة 0%.
2. جاءت فئتي الخبر والفيديو في المرتبة الأولى بنسبة 22.51%، كأكثر أنواع الوسائط المستخدمة في نشر الأخبار الكاذبة خلال حرب الإبادة على غزة، تلها فئة الصورة والفيديو في المرتبة الثانية بنسبة 18.24%، وفي المرتبة الأخيرة فئة وثيقة بنسبة 0.23%.
3. أظهرت الدراسة أن فئة الصور القديمة هي أكثر أنماط الأخبار الزائفة التي تم تداولها خلال حرب الإبادة على غزة في المرتبة الأولى بنسبة 16.78%، تلها فئة أخبار نصية ملفقة في المرتبة الثانية بنسبة 16.64%، بينما جاءت فئة خرائط أو رسومات مزيفة في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.87%.

4. كشفت الدراسة أن الشيطنة وتصوير المقاومة الفلسطينية بالإرهاب كأبرز الأساليب الخطابية المستخدمة في الأخبار الزائفة لتوجيه السردية خلال حرب الإبادة على غزة بنسبة 54%، تلها أسلوب التضليل العاطفي باستغلال صور الأطفال والدمار لتحريف المعاني في المرتبة الثانية بنسبة 21%، وفي المرتبة الأخيرة جاء أسلوب المقارنة التاريخية المغلوطة وتشبيه غزة بالنازية أو داعش في المرتبة الأخيرة بنسبة 5%.
5. إن تشكيل الوعي الزائف لدى الجمهور المتلقي من وراء تأثير الأخبار الزائفة في تغطية وسائل الإعلام الدولية خلال حرب الإبادة على غزة في المرتبة الأولى بنسبة 21.95%، تلها تحييد المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن الاحتلال الصهيوني بنسبة 18.47%، بينما في المرتبة الأخيرة جاء تشويه الحقائق والفهم العام للأحداث في المرتبة الأخيرة بنسبة 11.84%.
6. بينت الدراسة بأن النشطاء المؤيدون للقضية الفلسطينية من خلال تفاعل الجمهور الرقمي مع الأخبار الزائفة بإعادة النشر أو التفنيد أو التعليق السلبي أو الإيجابي في المرتبة الأولى بنسبة 40.90%، تلها الجمهور العادي (غير مختص) بنسبة 38.51%، والمؤثرون المحايدون أ الدوليون في المرتبة الأخيرة بنسبة 20.59%.

الخاتمة:

يُمكن القول أن الأخبار الزائفة خلال حرب الإبادة على غزة تم توظيفها بشكل ممنهج عبر المنصات الرقمية، لاسيما فيسبوك، لتشويه الواقع وتوجيه السردية الإعلامية بشكل يخدم أجندات سياسية وأيديولوجية، تنوعت أشكال التضليل بين استخدام وسائط مرئية ومكتوبة، مع توظيف خطاب الشيطنة للمقاومة الفلسطينية ووصفها بالإرهاب و داعش، وكذلك التضليل العاطفي كأدوات رئيسية للتأثير على وعي الجمهور المتلقي وتحييد المسؤوليات الأخلاقية والقانونية عن كل الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني خلال حرب الإبادة على غزة حتى يومنا هذا، وبالتالي تُوصي الدراسة بعدة نقاط هامة، وهي كما يلي:

1. تعزيز التحقق الرقمي ومهارات التربية الإعلامية لدى الجمهور لمواجهة الأخبار الزائفة.
2. تطوير سياسات رقابية أكثر صرامة على محتوى المنصات الاجتماعية، خاصة في أوقات النزاعات.
3. دعم المبادرات البحثية والإعلامية المستقلة لرصد وتفنيد المعلومات المضللة.
4. تشجيع التعاون بين مؤسسات الإعلام والهيئات الحقوقية لفضح التضليل المنهجي وتوثيقه.
5. تفعيل دور المؤثرين والنشطاء الرقميين في نشر الوعي ومواجهة السرديات الزائفة بمحتوى موثوق.

المراجع:

1. الأشعري، سعيد، الصادقي، عبد العزيز، ***الأخبار الزائفة في وسائل التواصل الاجتماعي: تأصيل في المفهوم وبحث في الدوافع والأسباب***، ورقة علمية منشورة، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية، المغرب، موقع إلكتروني، رابط المقال: https://n9.cl/m1rr5q.
2. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ***الأخبار الزائفة والاستقرار الاجتماعي***، ورقة بحثية منشورة، رابط المقال: https://n9.cl/n3hu1.

3. بودهان، يامين (2024). ***تأثير الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوى الرقمي والهوية المهنية لمؤسسات الإعلام في الجزائر***، ورقة علمية منشورة، مجلة الجزيرة للدراسات الاتصالية والإعلام، العدد 3، رابط المقال: https://n9.cl/7ybpv.
4. بوطاروس، نسرين، حجام، الجمعي (2024). ***المنصات الرقمية الإعلامية الجزائرية بين تحدي الواقع التطلع نحو المستقبل***، ورقة علمية منشورة، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 8، العدد 1، الجزائر.
5. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ***محاضرات في نظريات الإعلام والاتصال***، الجزائر، ص4، رابط المقال: https://n9.cl/iw6gp.
6. شبكة الصحفيين الدوليين، ***السرد الرقمي: أنواعه وأشكاله وتطبيقاته في ويبينار عبر شبكة الصحفيين الدوليين***، موقع إلكتروني، تاريخ الاطلاع: 18-7-2025، رابط المقال: https://n9.cl/6l12h.
7. علاق، أمينة، حيدوسي، آية (2024). ***دور الإعلام الرقمي العربي في مواجهة السرديات الإسرائيلية: تحليل سردي لفيديو "فلسطين حكاية الأرض" للدحيح عبر قناة أكاديمية الإعلام الجديد على يوتيوب***، ورقة بحثية منشورة، مجلة المعيار، المجلد 29، العدد 1، الجزائر.
8. قطب، فاطمة (2022). ***الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري***، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد 4، العدد 1، مصر، ص91.
9. منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، ***إحصائية بعدد الصحفيين الذين قتلوا في حرب الإبادة على غزة***، تقرير صحفي، تاريخ الاطلاع: 20-7-2025، رابط الموقع: https://fpjs.ps/.
10. نصر، هبة (2024). ***استراتيجيات السرد في الخطاب السياسي الرقمي المصور بالبيانات في المواقع الإخبارية وعلاقته بالاصلاح الاقتصادي في ظل الأزمات الدولية***، ورقة بحثية منشورة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد 7، العدد 2، ص 1495.
11. Chouliaraki, Lilie.(2012).The Ironic Spectator: Solidarity in the Age of Post-Humanitarianism. Polity Press, p248.
12. Cambridge Dictionary.(2019). Word order: structures, Access date: 07-22-2025, website link: https://n9.cl/8b3yk.
13. Human Rights Watch (2023). Israel/Gaza: Apparent War Crimes in Israel and Gaza, Access date:19-7-2025, website link: https://n9.cl/0dzjy.